

## توقيف العشرات من الأكراد في تركيا بعد هجوم أنقرة



إسطنبول - أ ف ب

أوقفت تركيا عشرات من الأكراد بعد الهجوم الذي استهدف، الأحد، مجمعاً أمنياً وسط أنقرة وتبناه حزب العمال الكردستاني، وفق ما أعلن وزير الداخلية علي يرلي قايا، الثلاثاء. ونفذت السلطات التركية، مدهامات في مناطق جنوب شرقي البلاد التي تقطنها غالبية من الأكراد، بعد يومين من الهجوم الذي استهدف مقرّ الشرطة ووزارة الداخلية الواقعيين في المجمع نفسه وسط أنقرة قرب مبنى البرلمان. ونفذ الهجوم شخصان قام أحدهما بتفجير نفسه بينما أردت الآخر قوات الشرطة التي أصيب اثنان من عناصرها بجروح.

وقال الوزير يرلي قايا الثلاثاء إن قوات الأمن التركية أوقفت 67 عضواً في منظمات إرهابية في 16 محافظة. وكان هجوم أنقرة الأول يتبناه الحزب على الأراضي التركية منذ أيلول/سبتمبر 2022 حين قتل شرطي في مرسين (جنوب).

ويخوض الحزب تمرداً ضد السلطات التركية منذ عام 1984، أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص في تركيا. وأتى هجوم أنقرة قبيل افتتاح البرلمان دورته التي من المتوقع أن يبحث خلالها في المصادقة على انضمام السويد إلى

حلف شمال الأطلسي.

ولا تزال المصادقة معلقة في ظل تباين بين أنقرة وستوكهولم بسبب رفض الأخيرة منع مسيرات ينظمها على أراضيها أعضاء حزب العمال ومناصرين له.

ورجح خبراء أن يكون الحزب راغباً في إعاقة المصادقة التركية لأنها قد تؤدي إلى تحسين العلاقات بين أنقرة وواشنطن. وتسعى تركيا إلى دفع الولايات المتحدة، في مقابل مصادقتها على انضمام السويد للناتو، للتخلي عن دعم مقاتلين أكراد في سوريا مرتبطين بحزب العمال تعتبرهم «إرهابيين» أيضاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024